



## خلال ندوة في الغرفة:

# من اللؤلؤ إلى التنوع الاقتصادي.. البحرين تعزز تنويع اقتصادها ومكانتها التجارية

## صلاح الدين : عهد عيسى الكبير أرسى ركائز التنظيم الاقتصادي.. والسلوم يدعو إلى توثيق الإرث التجاري

كتبت: نوال عباس

شهد الاقتصاد البحريني تحولات جهرية على مدى أكثر من قرن، انتقل خلالها من الاعتماد على تجارة اللؤلؤ وصيده إلى اكتشاف النفط عام 1932، ثم التوسع في الصناعات التحويلية والخدمات المالية والمصرفية والخدمات اللوجستية، وصولاً إلى استقطاب الاستثمارات النوعية وتعزيز مكانة المملكة مركزاً مالياً وتجارياً إقليمياً.

وخلال ندوة حوارية بعنوان «الاقتصاد والتجارة في البحرين.. من اللؤلؤ إلى التنوع الاقتصادي»، نظمتها غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع معهد البحرين للتنمية السياسية صباح أمس، ضمن برنامج «عام عيسى الكبير»، أكد النائب الأول لرئيس مجلس إدارة الغرفة يوسف صلاح الدين أن عهد الشيخ عيسى الكبير، طيب الله ثراه، شكل مرحلة محورية في تاريخ الاقتصاد الوطني، وأسهم في إرساء دعائم التنظيم التجاري وتعزيز الاستقرار والثقة في المعاملات الاقتصادية.

وأوضح أن تجربة البحرين التجارية التاريخية تقدم نموذجاً لتطور الاقتصاد الوطني، بدءاً من منظومة اللؤلؤ والأسواق والموانئ، مروراً بالتحول النقطي والصناعي، وصولاً إلى تنوع الأنشطة الاقتصادية وتطوير البيئة الاستثمارية، بما يدعم استدامة النمو ويعزز تنافسية المملكة.

منظومة اقتصادية متكاملة وأشار صلاح الدين إلى أن تجارة اللؤلؤ شكلت أحد أبرز الأنشطة الاقتصادية في

البحرين قبل اكتشاف النفط، إذ لم تقتصر على الغوص واستخراج المحار، بل امتدت إلى قطاعات مرتبطة بصناعة السفن والأشرعة والنجارة والحداة، إلى جانب التمويل والنقل والتسويق وتوفير المؤن. ولفت إلى أن هذه المنظومة وفرت مصادر دخل لشرائح واسعة من المجتمع، وأسهمت في تشكيل الحياة الاقتصادية والحرفيين، فيما أسهمت البات نسوية والنمالة، كما عكست أهمية العمل الجماعي والخبرة البحرية والعلاقات التجارية في بناء اقتصاد قائم على الانفتاح والتبادل مع الأسواق الخارجية.

وبيّن أن الأسواق التقليدية وفرضتي النماسة والمحرق أدت أواراً تجاوزت بيع السلع، لتصبح مراكز للتمويل والتوريد والتواصل بين التجار والبحارة والحرفيين، فيما أسهمت البات نسوية المنازعات التجارية والبحرية وتوثيق الحقوق والديون في تعزيز الثقة والاستقرار في المعاملات.

### فتح آفاق جديدة

وأضاف صلاح الدين «مع اكتشاف النفط عام 1932، دخل الاقتصاد البحريني مرحلة جديدة، أسهمت خلالها العوائد النفطية في تطوير البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية، وظهرت أنشطة اقتصادية ومهنية جديدة في مجالات التوريد والنقل والصيانة والمقاولات. وتوسعت القاعدة الإنتاجية لاحقاً لتشمل الصناعات التحويلية والبتروكيماويات وصناعة الألمنيوم، بالتوازي مع نمو الخدمات المالية والمصرفية والسياحة والاتصالات والخدمات اللوجستية، بما عزز تنوع



## الرخصة الذهبية.. بوابة

## لاستقطاب الاسثمارات الكبرى

ويرفع تنافسية الاقتصاد الوطني.

### التحول الرقمي

ولفت صلاح الدين إلى أنه شكل تطور القطاع المالي والمصرفي إحدى المحطات المهمة في مسيرة التنويع الاقتصادي، إذ عززت الخدمات المالية مكانة البحرين مركزاً إقليمياً للأعمال والاستثمارات، مستفيدة من تطور الأطر التنظيمية والبنية التحتية والخدمات المتخصصة. كما أسهم التحول الرقمي في تطوير المعاملات التجارية والاقتصادية، من خلال التوسع في المدفوعات الإلكترونية والمنصات الرقمية والخدمات المصرفية الحديثة، بما يرفع كفاءة الأعمال ويسهل تعاملات الشركات والمؤسسات.

والأنشطة الاقتصادية وفتح المجال أمام

استثمارات وفرص عمل جديدة.

### الرخصة الذهبية..

وقال في إطار تعزيز جاذبية المملكة للاستثمارات النوعية، تبرز الرخصة الذهبية التي أطلقتها البحرين في أبريل 2023، بهدف تسهيل الإجراءات أمام المشروعات الاستثمارية الكبرى وتسريع تنفيذها، إلى جانب تعزيز مساهمتها في خلق فرص العمل ودعم النمو الاقتصادي. وتستهدف المبادرة استقطاب استثمارات محلية وأجنبية في قطاعات استراتيجية، من بينها التكنولوجيا والعقارات والصناعات التحويلية والصناعات الخضراء، بما يدعم تنويع مصادر الدخل

## بيت التمويل الكويتي - البحرين يدعم مشروع العيادة المتنقلة لمراكز الرعاية الصحية الأولية

أعلن بيت التمويل الكويتي - البحرين دعمه لمشروع العيادة المتنقلة التابعة لمراكز الرعاية الصحية الأولية، وذلك في إطار التزامه بمسؤوليته المجتمعية ودعمه للقطاع الصحي في مملكة البحرين، بما يساهم في تعزيز وصول أفراد المجتمع إلى خدمات الرعاية الصحية وتوسيع نطاق الاستفادة منها.

وتأتي هذه المبادرة في إطار الشراكة المجتمعية بين القطاع المصرفي والمنظومة الصحية، وتجسد أهمية تكامل الجهود لدعم المبادرات التي تساهم في تطوير الخدمات الصحية وتعزيز وصولها إلى مختلف فئات المجتمع، وستوفر العيادة المتنقلة بيئة مجهزة بالاستلزمات والتقنيات الطبية اللازمة لتقديم مجموعة من الخدمات المتخصصة، بما يعزز مرونة تقديم الرعاية الصحية



د. شادي زهران.



د. إقبال العلوي.

تقديم الرعاية الصحية وتوسيع نطاق خدماتها، بما يعزز مرونة الوصول إلى المستفيدين في مختلف المواقع وفقاً لاحتياجات والأولويات الصحية، ويساهم في ترسيخ شمولية الرعاية الصحية والاستجابة لاحتياجات أفراد المجتمع. وأشادت الدكتورة العلوي بدور بيت التمويل

والوصول بها إلى مختلف المواقع والمجتمعات، وفقاً لاحتياجات الصحية للمستفيدين. وبهذه المناسبة، أكدت الدكتورة إقبال فيصل العلوي الرئيس التنفيذي لمراكز الرعاية الصحية الأولية، أن مشروع العيادة المتنقلة يأتي ضمن خطط المراكز الرامية إلى تطوير نماذج

### شارك في «حوار برلين 2026»

## مجلس التنمية الاقتصادية يختتم زيارة استراتيجية لألمانيا



وشاركت نور بنت علي الخليف في جلسة بعنوان «الاقتصاد الديموغرافي: المواهب والأسواق والتنافسية»، حيث ناقشت سبل تكيف الشركات والحكومات في استراتيجياتها المتعلّقة بالاستثمار والقوى العاملة والتكنولوجيا، وذلك لمواكبة التحولات الديموغرافية ودعم النمو الاقتصادي المستدام. كما عقد الوفد سلسلة من الاجتماعات

القرار وقادة الأعمال المؤثرين على مستوى العالم، حيث ضمت قائمة المتحدثين فريدريش ميريس المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية، وبرنارد مينساف رئيس العمليات الدولية في «بنك أوف أمريكا»، وأولا كيلينوس رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «مرسيدس-بنز»، ولاري فينك رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «بلاك روك».

الاستراتيجية مع جهات دولية لتبادل الرؤى وبحث فرص التعاون المشترك إلى جانب المشاركة في الجلسات النقاشية. وشملت أنشطة فريق مجلس التنمية الاقتصادية مدينة فرانكفورت، حيث نظم المجلس جلسة نقاشية بالشراسة مع «معهد الدبلوماسية العالمية» وهي مؤسسة استشارية ومنصة حوارية تتخذ من مملكة البحرين مقراً لها، ولديها مكاتب في كل من الرياض ولندن.

وجمعت الجلسة النقاشية مشاركة كبار المسؤولين التنفيذيين والمستثمرين الذين يمثلون كبرى الشركات الألمانية، بهدف تسليط الضوء على بيئة الأعمال الجاذبة في البحرين، وإبراز المملكة كمركز استراتيجي للشركات الألمانية التي تتطلع لتوسيع نطاق أعمالها في دول مجلس التعاون الخليجي. وشملت محاور النقاش فرص تعزيز الشراكات الصناعية، وتطوير الخدمات اللوجستية وتحقيق الربط الإقليمي، بالإضافة إلى التعاون في قطاعي الرعاية الصحية والتكنولوجيا الطبية.



○ أحمد وهيب الخاجة.

## إطلاق شركة رايت العقارية باسثمار أولي يبلغ 5 ملايين دينار

إلى تقديم قيمة حقيقية لأحد أهم الأسواق نمواً على مستوى المملكة، وذلك عبر تطوير مشاريع مدروسة تلبي احتياجاتهم وتساهم في دعم النمو العمراني والاقتصادي في البحرين». وأضاف: «ننظر إلى استثمارنا الأولي كنقطة انطلاق لبناء محفظة عقارية متنوعة، ونتطلع إلى توسيع نطاق استثماراتنا في مختلف مناطق البحرين، إلى جانب التعاون مع شركاء جدد من مستثمرين ومطورين لاستكشاف فرص جديدة في القطاع العقاري». وترتكز استراتيجية شركة رايت العقارية على بناء حضور طويل الأمد في السوق العقاري البحريني من خلال الجمع بين الاستثمار والتطوير وإدارة الفرص العقارية واختيار أنسب المواقع ودراسة احتياجات السوق، مع سعيها لبناء محفظة متنوعة من الأصول العقارية، مع تعزيز دورها كجهة استثمارية وتطويرية جديدة في السوق المحلي.

سار والجنية، بما يعكس توجه الشركة نحو تنويع محفظتها الاستثمارية وتطوير مشاريع في مواقع تتمتع بخدمات نوعية وإمكانات نمو واعدة. كما ستركز الشركة على الاستثمار في المخططات الرئيسية والمشاريع العقارية المتكاملة في مختلف مناطق ومحافظات المملكة، مع دراسة فرص جديدة للشراكة والاستثمار في مشاريع عقارية قادرة على تحقيق قيمة مستدامة وتعزيز جاذبية السوق المحلي. وفي تعليقه على التدشين، قال أحمد وهيب الخاجة، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة رايت العقارية: «يمثل إطلاق الشركة خطوة جديدة في مسيرتنا الاستثمارية والتي ننطلق من خلالها مرتكزين على إيماننا الراسخ بالفرص الواعدة التي يوفرها السوق العقاري في المملكة. ونهدف من خلال استثماراتنا ومشاريعنا

أعلن رجل الأعمال أحمد وهيب الخاجة، تأسيس وإطلاق شركة رايت العقارية المتخصصة في مجال الاستثمار والتطوير العقاري في مملكة البحرين، والتي ستستهدف تطوير مشاريع عقارية نوعية ودعم نمو القطاع العقاري المحلي من خلال الاستثمار في مشاريع تطويرية ذات قيمة مضافة على مستوى المملكة. وتنتطلق الشركة باستثمار أولي يبلغ 5 ملايين دينار بحريني في السوق العقاري البحريني، وذلك ضمن استراتيجية تستهدف الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في مختلف مناطق المملكة، إلى جانب تطوير مشاريع عقارية جديدة تلبي احتياجات السوق وتواكب تطاعات المستثمرين. وتستعد شركة رايت العقارية لإطلاق مجموعة من المشاريع العقارية في عدد من المناطق الحيوية على مستوى المملكة، لتشمل المحرق ومنطقة